

أهوال يوم القيمة | misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اهوال القيمة - 00:00:00

الناس في هذه الحياة في غفلة واملهم فيها عريظ ولابد من الجام النفس بتذكيرها بمصيرها لتعمر الاخره ويغتنم الحاضر للمستقبل وقد جعل الله اليقين باليوم الاخر من اركان الايمان وسيأتي اليوم الذي يفني فيه الخلق مصداقا لقوله كل من عليها فان - 00:00:22

ثم يأتي يوم يعيد الله فيه العباد ويعتثهم من قبورهم واول من يبعث وتنشق عنه الارض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويحشر العباد حفاة عراة غرلا غير مختونين. كما بدأنا اول خلق نعيده - 00:00:52

ويكسى العباد واول من يكسى ابراهيم عليه السلام ويكسى الصالحون ثيابا كريمة والطالحون يسربون القطران نحاسا مذابا ودروعا من جرب ويحشر الخلق على ارض محشر غير هذه قالت عائشة رضي الله عنها - 00:01:17

فاين يكون الناس يا رسول الله؟ قال على الصراط رواه مسلم. وفي لفظ هم في الظلمة دون الجسر وارض الحشر ارض بيضاء عفراء ليس فيها معلم لاحد لم يشك فيها دم حرام - 00:01:42

ولم يعمل عليها خطينة ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي يوم عبوس قمطير قال عنه الكافرون هذا يوم عسر لا يلقي العباد يوما مثله وصفه الله بالثقل والعسر يشيب منه شعر الوليد - 00:02:02

فذلك يومئذ يوم عسير تذهل المرضعة عن رضيعها والحامل تسقط حملها يوم تدهش فيه العقول وتغييب الاذهان يفر الانسان من احب الناس اليه. منامه وابيه واخيه وزوجته واولاده ويود العاصي ان يدفع باعلى الناس اليه في النار لينجوا - 00:02:26

قال سبحانه يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بينيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جمیعا ثم ينجيه والارض تزلزل وتدرك دكة واحدة وتمد مد المادي - 00:02:57

وتبقى صعیدا واحدا لا اعوجاج فيها ولا روابي يقبضها الله ويمسكها باصبع والجبال تسير وتنسف وتتفتت وتحتحول الى من الرمل مهيل وكعهن من الصوف منفوش يخيل للناظر انها شيء. وهي سراب ليس بشيء - 00:03:22

وسيرت الجبال وكانت سرابا وتزال الجبال عن موضعها وتسوى الارض فلا ارتفاع فيها ولا انخفاض لا ترى فيها عوجا ولا امتع وبالبحار تنجر وتسرج وتشتعل نارا والسماء تتشق وتنمور وتتضطرب - 00:03:49

فتتصبح ضعيفة واهية وتأخذ السماء في التلون فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وتكشط السماء فلا ستر حينئذ ولا خفاء ويطويها ربنا بيمينه كطي السجل للكتاب ويمسكتها على اصبع والشمس تكور وتجمع ويذهب ضوئها - 00:04:14

والقمر يخسف فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر والنجم الزواهر تندر وينفطر عقدها فتتناثر وتظلم الارض بخمور سراجها. وزوال انوارها والعشار تعطل والوحوش تحشر ويوجح الخلق بعضهم الى بعض - 00:04:43

من رأى الناس فيه ظن انهم سكارى وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد الابصار شاخصة والقلوب لدى الحناجر واجفة والملائكة اخذة بالخلائق محدقة امر عظيم وطارق فطبيع يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:12

اللهم اني اعوذ بك من ظيق المقام يوم القيمة رواه النسائي في هذا اليوم تعلم كل نفس ما احضرت يقف الانسان نادما بعد فوات الاوان وتوخذ خوافي الصدور اخذا شديدا. ويعتذر ما فيها - 00:05:40

فما من شيء اخفي فيها الا ظهر وما اسر الا اعلن صمت مهيب لا يتخلله حديث ولا يقطعه اعتذار هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم

فيعتذرون وجوه هناك مبيضة مسفرة مستبشرة - 00:06:04

ضاحكة ناضرة ووجوه اخرى مسودة باسرة عليها غبرة مرهقة بالقطارة المتقوون يحشرون الى ربهم وفدا وال مجرمون يساقون يومئذ
00:06:28

زرقا والشمس تندو من رؤوس الخلائق حتى لا يكون بينها وبينهم الا قدر ميل -
ولا ظل لاحد الا ظل عرش الرحمن ومن بين مستظل بظل العرش وبين مضحو بحر الشمس والامم تزدحم وتتدافع فتختلف الاصدام
00:06:58

ويستنقع على وجه الارض. ثم على الابدان على مراتبهم منهم من يصل الى الكعبين ومنهم من يلجمه الجاما ويطبق الفم وتظيق
النفس وتجتو الامم من الهول على الركب قال سبحانه - 00:07:22

وترى كل امة جاثية قال النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الناس من الفم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون متفق عليه والصراط
دحضا مزلة فناج عليه ومخدوش ومكدوش في النار - 00:07:44

والميزان بالقسط لا اختلال فيه والحساب فيه بمثاقيل الذر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الحمد لله
تملاه وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثقيلتان فيه - 00:08:08

قال عليه الصلاة والسلام اثقل شيء في الميزان تقوى الله وحسن الخلق والصحف المطوية تنشر وكم من بلية نسيتها؟ وكم من سيئة
اخفيتها والكتاب يقرأ والجوارح تنطق والملائكة حاضرة والله شهيد على جميع الاعمال. قال سبحانه - 00:08:34

ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه ان النجا من تلك الاحوال انما تناول برحمة الله ثم بعمل صالح والمقصر نادم لا
محالة في يوم لا تنفع فيه المعدنة - 00:09:02

ولا يرجى فيه الا المغفرة والحياة طالت بك ام قصرت. فال المصير اما الى جنة واما الى نار والموافق من اكثـر من الصالـات واجتنـب
السيـئـات وصلـى الله وسلـم عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:09:25